)644-844(كتاب الصلاة من التعليق على صحيح مسلم

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين نحمده عز وجل ونثني عليه الخير كله ونصلي ونسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين. اما بعد فالله ان نسأل - 00:00:00

ان يوفقنا لكل خير وان يجنبنا كل صوم وان يشرح صدورنا وان يلين قلوبنا وان يفقهنا في ديننا. قال الامام مسلم رحمه الله تعالى حدثنا ابو جعفر محمد ابن الصباح وعمرو الناقد وتقدم ان عمرو هو ابن محمد ابن - 00:00:20

اوكي جميعا عن هشيم وهو ابن بشير الواسطي. قال ابن الصباحي حدثنا هشيم. الله اكبر. قال اخبرنا ابو بشر وهو جعفر ابن ابي وحشية. قال عن سعيد ابن جبير وهو الاسد الوالي - 00:00:50

مولاهم الكوفي وهو الهام جديد. قال عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما في قوله تعالى ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها. الله تعالى يقول في هذه الاية الكريمة ولا تجهروا بصلاتك ولا تخافت بها. يعني بين وبين بين هذا وذاك. واه - 00:01:10

خير الامور ماذا؟ الوسط وكذلك جعلناكم امة وسطا وسطا. قال نزلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم متوار بمكة هذه الاية نزلت عندما كان عليه الصلاة والسلام بمكة الى الان لم يهاجموا. وتعلمون عندما كان عليه الصلاة والسلام بمكة كانت السلطة للمشركين - 00:01:40

والهيمنة للكافرين. حتى هاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم والصحابة دولة الاسلام في المدينة فنصرهم الله عز وجل وبدل بعد خوفهم امنا فنسأل الله عز عز وجل ان يبدل خوفنا امنا ومن جل وعلا في كل بلاد الاسلام. قال متواجد - 00:02:10

مكة من خوفا من المشركين. فكان اذا صلى باصحابه لعل الابن محمد العسيري ينتبه. فكان اذا صلى باصحابه رفع صوته بالقرآن فاذا سمع ذلك المشركون سبوا القرآن نعوذ بالله. وهذا من - 00:02:40

من شدة كفرهم. ومن شدة غيهم وضلالهم نعوذ بالله من ذلك. ولذا قالوا لا تسمعوا لهذا القرآن والغوا فيه. لعلكم تغلبون. ولكن هزمهم الله عز وجل بهذا القرآن. هذا القرآن - 00:03:00

رحمة من رب العالمين لعباده نعم. فكل العلوم في هذا القرآن والراحة النفسية في هذا القرآن والطمأنينة في هذا الكتاب العظيم والسعادة في كلمات الله جل وعلا وفي تلاوتها نعم قال سبوا القرآن والعياذ بالله ومن انزله؟ تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا. فالقرآن كلام الله - 00:03:20

كما تعلمون. ومن جاء به نعوذ بالله ما تركوا شيئا نعوذ بالله. فقال الله لنبيه فقال الله تعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم ولا تجهر بصلاتك فيسمع المشركون قراءتك ولا تخافت بها عن اصحابك - 00:03:49

فاسمعهم القرآن. ولا تجهر ذلك الجهر. يعني لا يكون الجهر شديدا وانما كما قال تعالى وابتغي بين ذلك سبيلا. يقول بين الجهر والمخالف قطر وتعلمون ان شدة الجهر هل الانسان يسمع وهو مرتاح ولا - 00:04:09

ولا قد يتأذى بشدة الجهر؟ نعم وقد نعم ينسحب ما ما يسمع جيدا. وكما ان المخافة ايضا ما ما يسمع فبين هذا وذاك. نعم. ولذا يقول هنا بين الجهر والمخافة. قال حدثنا - 00:04:36

يحيى ابن يحيى وهو التميمي قال اخبرنا يحيى ابن زكريا وهو الهمداني قال عن هشام بن عروة وهو ابن الزبير قال عن ابيه عمر بن الزبير قال عن عائشة رضي الله تعالى عنها في قوله تعالى ولا تجهر بصلاة - 00:04:56

ولا تخاطب بها. قالت انزل هذا في الدعاء. هو في القرآن وايضا في ماذا؟ في الدعاء. نعم في الدعاء والدعاء اذا كان تدعو انت لنفسك

فهذا يكون ماذا؟ يكن سوءا بينك وبين ربك عز وجل - 00:05:16
واذا كنت يعني في قنوت رمضان مثلا فنعم ترفع صوتك حتى يؤمن من كان خلفه وان يكون رفع الصوت كما تقدم بين هذا وذاك. قال حدثنا قتيبة ابن سعيد وهو الثقفي قال - 00:05:36
تحدثنا حماد يعني ابن زيد وهو الازدي الجحظمي ويعرف ابو عبد الله الجهاظمة وهم من لا زالوا معروفين قال حاء وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وهو العبسي. وتقدم لنا ان الرشايدة فقال يا عبس وعبس من غطفان - 00:05:56
قال حدثنا ابو اسامة وهو حماد بن اسامة القرشي ووقيع وهو ابن الجواح الرؤاسي. ومؤاس من وهم الذين يا عائشة وهو الهمدان. قال عن سعيد بن جبير قال عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى لا - 00:06:17
به لسانك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا نزل عليه جبريل بالوحي كان مما يحوط به لسانه وشفتيه فيشتد عليه يريد ماذا ان يحفظ؟ يريد ان يحفظ بسرعة. القرآن. نعم يخشى الله يتفلت يذهب - 00:06:37
نعم فكان يحرك لسانه عليه الصلاة والسلام به حتى يتحفظه. نعم. قال فيشتد عليه فكان ذلك يعرف فانزل الله تعالى وهو الغفور الرحيم جل وعلا لا تحرك به لسانك لتعجل به - 00:07:00
اي اخذه يعني لا تستعجل في اخذه. نعم ان علينا جمعه وقرآنه. جمعه اين استاذ ابو بكر؟ نعم في صدره. في قلبك نعم نعم ان علينا جمعه وقرآنه ان علينا ان نجمعه في صدرك وقرآنه فتقرأه. فاذا - 00:07:22
انه فاتبع قرآنه قال انزلناه فاستمع له. ان علينا بيانه ان نبي ان ان نبينه بلسانك وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم ان نبينه بلسانك فكان اذا اتاه جبريل اطرق. انتهى الى ما امره الله عز وجل به. فاذا ذهب - 00:07:48
كما وعده الله هذا وبالله تعالى التوفيق - 00:08:20